

تاج العروس من جواهر القاموس

فَخٌّ : ع بمكّاة . وهو فيما قيل : وادي الزّاهِرِ دُفِنَ به أَوْرَعُ الصّحابةِ
وأشدُّهم اتّباعاً للنّبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم واقتفاءً لآثاره عبدُ اللّهِ بنُ
عُمَرَ بن الخطّاب رضي اللّهُ عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره . وقال مُصعَبُ
الزُّبيريُّ : دُفِنَ بذي طُوًى يعني بمقبرة المهاجرين . وفي تاريخ الأزرقيّ أنّ
دُفِنَ بالمقبرة العلويّاً عند ثنينة أذخر . وقال قومٌ : إنّهُ بالمحصّب .
وأما ما قيل إنّهُ بالجيدل الّذي بالمعلاة فلا يصحُّ بوجهٍ كما لا يُعتدُّ بقول
من قال إنّهُ مات بالمدينة أو في الطّريق أو غير ذلك . وترجمة سيّدنا عبد
اللّهِ بنِ عُمَرَ واسمعهُ راجعها في الكُتب المُطوّلات . والفَخٌّ : استبرخاءُ
الرّجلين كالْفَخِّ والفَخِّيةِ رَجُلٌ أَفَخٌّ وامرأةٌ فَخَّاءٌ وفَخٌّ النَّائمُ
يَفَخُّ فَخّاً وفَخِيخاً : غَطٌّ كافتخَّ افتخاخاً وفَخَّت الرّائحةُ فاحتُ
والفَخِّيةُ والفَخٌّ في النّوم : دُونَ الغَطِّيط تقول : سمعت له فَخِيخاً . وفي حديث صلاة
الليل : أنّهُ نام حتّى سمعتهُ فَخِيخَه أي غَطَّيَطَه . والفَخِيخَةُ والفَخٌّ : أنّ
يَنام الرّجلُ وَيَنفُخُ في نومه . وفي حديث عليٍّ رضي اللّهُ عنه : أَفلاجٍ من
كان له مِرْخَةٌ يَزُخُّها ثمَّ يَنام الفَخِّيةُ أي يَنام نومةً بَعْدَ
الجماع . والفَخِّيةُ : المرأةُ القذرةُ كالفَخِّ . قال جرير :
" وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفٌ وأنشد الأزهريُّ للمِنْقَرِيّ :
أَلَسْتَ ابنَ سَوْداءِ المَحاجرِ فَخِّيةٍ .. لها عُلْبِيَّةٌ لَخْوًا ووَطْبُ
مُجَزَّمٌ والفَخِّيةُ أَيضاً : المرأةُ الضّخمةُ . والفَخِّيةُ أَيضاً : النّومُ على
القفا نقله أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ . ويقال : الفَخِّيةُ نَوْمُ الغَدَاةِ كذا
في الأساس . والفَخِّيةُ القَوْسُ اللَّيْذَةُ . وعن المفضّل : فَخٌّ الرّجلُ إذا
فأخَرَ بالباطل . وقال ابن سيده : فَخٌّ الأَفْعَى : فَحِيحُها وبالحاءِ أَعْلَى
. قال أبو منصور : أَمّا الأَفْعَى فإنّهُ يقال في فعله فَحٌّ يَفْحٌ فَحِيحاً بالحاءِ
قاله الأصمعيُّ وأبو خيرة الأعرابيِّ . وقال شمرٌ : الفَحِيحُ لما سوَى :
الأَسْوَدِ مِنَ الحَيّاتِ بغيره كأنّهُ نَفَسٌ شديدٌ قال : والحَفِيحُ من جَرَسٍ بَعْضُهُ
ببعض . قال أبو منصور : ولم أسمع لأحدٍ في الأَفْعَى وسائر الحَيّاتِ فَخِيخاً وهذا
غَلَطٌ اللّهُمَّ ! إنّ يكون لغةً لبعض العرب لا أعرّفها فإنّ اللُّغاتِ أكثرُ
من أنّ يُحيطَ بها رجلٌ واحدٌ . وقال الأصمعيُّ : فَحَّت الأَفْعَى تَفْحٌ إذا سمعتهُ

صَوِّتَهَا مِنْ فَمِهَا فَأَمَّا الْكَشَيْشُ فَصَوِّتُهَا مِنْ جِلْدِهَا . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَوَّخٌ
: مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنْطَيْمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ .
وَالْخَفْفُخْفَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثُّبُوبِ الْجَدِيدِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَثَبَ
فُلَانٌ مِنْ فَوَّخٍ إِبْلِيسَ : تَابَ : فَدَخَ .
فَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعَ يَفْدَخُهُ فَدَخًا : شَدَخَهُ وَهُوَ رَطَابٌ . وَالْفَدَخُ :
الْكَسْرُ . وَفَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا : كَسَرْتَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرَّطْبِ .
وَفِي نَسْخَةٍ : فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .
فَخ .

الْفَرَّخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ هَذَا الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنْ الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ : الشَّجَرِ وَغَيْرِهِمَا . ج الْقَلِيلُ أَفَرَّخٌ بضمَّ الرَّاءِ وَأَفَرَّخٌ وَهُوَ
شَاذٌ لِأَنَّ فَعْلًا الصَّحِيحَ الْعَيْنُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَشَذَّ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَلْفَاظُ
فَرَّخٍ وَأَفَرَّخٌ وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَحَمْلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ
وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ : وَلَا رَابِعَ لَهَا بَخْلَافِ نَحْوِ ضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ وَسَيْفٍ
وَأَسْيَافٍ فَإِنَّهُ بَابٌ وَاسِعٌ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَفَرَّخٌ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ
فُرُوخٌ بِالضَّمِّ وَفُرُخٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَأَفَرَّخَةٌ جَمْعٌ قَلِيلٌ نَادِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ :

أَفُوقَهَا حِيذَةَ الْجَفَيْرِ كَأَنَّهَا ... أَفُوقَاهُ أَفَرَّخَةٌ مِنَ النَّغْرَانِ